Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ببباله دائماً كلما وردت كلمة عمود . ذلك أن العمود المصرى يختلف اختلافاً بينا عن كل عمود آخر : يونانى أو رومانى أو قوطى . فالعمود المصرى رائع الكتلة ، يبدو وحده تمثالا . وبتاجه الذى على هيئة كأس يبدو كأنه يحمل السماء وهو يتوجه إليها بينما القبة البيزنطية ثم العربية تتجه إلى الأرض ، وبينما العمود اليونانى يغوص فى التربة ، وبينما العمود القوطى نحيل هزيل ، نرى العمود المصرى يحمل السماء فى كأسه ، ويضم أسرارها بقوة وامتلاء .

ولنعد إلى قصيدة « الكرنك » :

« والفلاح الذى كان يرافقنا
ظل فى المؤخرة . لقد كنا فى حاجة إلى وقت
لتحمل أثر هذا ، إذ كان أثراً شبه مدمر

أثر « الوقوف وحده » فى الوجود
الذى نفنى فيه . — لو كان عندى ولد
لأرسلته إلى هناك ، فى نقطة تحول العمر

التى فيها يكرس المرء نفسه للحق وحده
« إنه هناك ، ياشارل ، انفذ من « المدخل »
وتوقف لتتأمل ... »

لم يكن فى هذا غناء لنا — كيف ؟
أما أننا احتملناه ، فذلك كان كثيراً لكلينا .

أنت المريضة فى ملابس السفر ،
وأنا راهب فى نظرياتى .

ومع ذلك رفقاً ! هل تعرفين البحيرة .
التى جلست على حفافيها تماثيل قطط من الجرانيت .